قال الوزير: انّ لهذا القول ومما تقدّمهُ من القول في النحو اجوبةً ليس يتّسع المجال لذكرها على انك واللهِ ما تعدّيتَ فيما اوردتهُ في هذه العلوم ولا علمتُ انّ للنصارى مثلها

وانقضى المجلس بحسن الفصل السادس ولله المنّة وخالص الشكر

(التتمّة في العدد الآتي)

المخطوطات العربيّة لكَتَبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

٧٨ ﴿واده﴾ الياس بن يوسف الشاعر المتوفّى سنة ١٨٢٨ (اطلب ترجمته في المشرق (٢ [١٨٩٩] : ٦٩٣و٧٣٦) : لهُ مجموعة اخبار واشعار في ٢٣٥ صفحة عند الخواجا جاماتي في عينطوره تاريخها سنة ١٢٤٧هـ (١٨٣١). نشرنا ما وجدنا من شعره

٧٩ ﴿واده﴾ الاب جبرائيل اليسوعي الماروني المتوفّى في ٧ آب ١٩١٤ هو مؤلف كتاب القواعد الجليّة في علم العربيّة في جزئين . لهُ في كاثُنا من المخطوطات روايات تمثيليّة منها رواية القديس جرجس وبعض محاضرات

٨٠ ﴿وارجتان﴾ لويس فرنسوا دي لرجتان راهب كبوشي ازهر في اواسط القرن التاسع عشر . لهُ المخاطبات اللاهوتيّة الروحانيّة على عظائم سيّدنا يسوع المسيح وهي ١٥ مخاطبة في عدّة فصول عن كمالات السيّد المسيح نقلها الى العربيّة الاب يوسف دي رويلي (J. de Reuilly) الرسل الكبوشي في مدينة حلب . منهُ نسخة عند الآباء الكبوشيين في بيروت وفي مكتبة الشماس نقولا أيوب في حلب تاريخها سنة ١٧٢١ . ونسخة في مكتبتنا الشرقيّة كتبها الخوري عبدالله كديد سنة ١٨٥٣ . وقد وقفنا للاب دي لرجتان على كتاب مخطوط في جزئين عنوانهُ مخاطبات في كتاب علم اللاهوت يشبه الكتاب السابق وقد ورد في مقدّمتهِ انهُ قد عرّبهُ من الافرنسيّة البادري التيريوس (كذا) من الرهبنة الكبوجيّة سنة ١٧٨٩

٨١ ﴿ارجنتي﴾ هو كير اوسطراتوس ارجنتي الطبيب من اهل القرن الثامن عشر الساقزي له في مكتبة الروم الكاثوليك في حلب وفي مكتبة الموارنة فيها ايضاً (ع ٣٢٢) كتاب الشاء الرباني عرّبهُ عن اليونانيّة القس مسعد الدمشقيّ سنة ١٧٤٧ وفيه يحاول ان يثبت ان السيد المسيح حوّل الى جسدهِ في العشاء السرّي الخبز الخمير لا الفطير . وقد فنّد حضرة الاب انطون صالحاني هذا الرأي في مقالته عن استعمال الفطير والخمير (الشرق ١ [١٨٩٨] : ٧٧ و ١٠٨)

٨٢ ﴿اركنجلو﴾ هو الاب الكبوشي اركنجلو الكرتوزي (كذا) له في مكتبة الرهبان الروم الكاثوليك الحلبيين في دير الشير «كتاب في الايمان» ١٠٠. اما المؤلف فلا نعلم من امرهِ شيئاً لعلهُ الاب اركنجلو المذكور في كتاب الآثار النصرانيّة الذي ألفهُ المرحوم الاب انطون ربّاط (ج ١ ص٣٩٨–٣٩٩)

٨٣ ﴿ارنودي﴾ الاب بطرس ارنودي (P. Arnoudie) اليسوعي المتوفّى شهيد محبّتهِ في خدمة المطعونين في حلب في ١٩ حزيران سنة ١٧١٩ . له في مكتبة الموارنة في حلب كتاب الدرّ المنثور في تفسير الزبور في ستّة مجلّدات (ع٢٧) . وهذا الكتاب ألّفهُ الاب ارنودي ونقّح عربيّتهُ عبدالله زاخر وقد طبع في المطبعة المخلصيّة في بيروت في ثلثة مجلّدات سنة ١٨٦٨–١٨٦٩ . وللاب ارنودي ايضاً كتاب تفسير سبعة مزامير التوبة اصلح ايضاً عربيّتهُ عبدالله زاخر وقد طُبع في الشوير سنة ١٧٥٣

٨٤ ﴿ اروتين﴾ القس يعقوب الحلبي والراهب اللبنانيّ عاش في اواخر القرن الثامن عشر . عرّب كتاب علم اللاهوت النظري ليوحنّا كلوديوس فيرتوريو (J. Cl. de Vertrieu) اسقف بواتيه في فرنسة المتوفّى سنة ١٧٣٢ . وهذا الكتاب ١٦ جزءا في عدّة مجلّدات . منهُ نسخٌ خطّيّة في مكتبتنا الشرقيّة وفي حلب في مكتبة الموارنة ومكتبة الشمّاس شكري أيوب (تاريخ كتابتهِ سنة ١٧٨٥ و١٧٨٦) . وللقس يعقوب ايضاً تعريب التعليم المسيحي الروماني المؤلّف بامر المجمع التريدنتيني المعروف بكاتيكزمو رومانو طُبع بالعربيّة بامر البابا بيوس السادس في مطبعة انتشار الايمان في جزئين سنة (١٧٨٦ و١٧٨٧) . وقد صحّح تعريبهُ الخوري ديونيسيوس حجّار . وهذا التعليم هو الذي اعاد فيه النظر الخوري يوسف البستاني فجدّد طبعهُ في المطبعة العمومية سنة ١٨٩١

٨٥ ﴿ازرق﴾ الخوري ميخائيل رئيس دير الشرفة المتوفى في ١٣ ت٢ ١٨٨٦ (اطلب المشرق ١٨ [١٩٢٠] : ٥٨٥) . له في مكتبة دير الشرفة قاموس سرياني عربي في مجلدين

٨٦ ﴿الازرلي﴾ بولس داود بن موسى صونسينوس الازرلي العراقي نسباً المسيحي مذهباً . كان في النصف الثاني من القرن الثامن عشر . ألف كتاباً يُدعى نور الالباب الهادي الى الصواب في ١٢ باباً يرد فيه على اليهود . وفي مقدمته يخبر عن تنصّره في السنة ١٧٥٩ اذ كان عمره ٣٤ سنة . من هذا الكتاب عدة نسخ منها واحدة في مكتبة حضرة الخورفسقفوس جرجس شلحت في حلب . ونسخة في بيت الشماس شكري أيوب تاريخها سنة ١٧٨٧ . ونسخة ثالثة في بيت المرحوم حنّا العوراء في بيروت

٨٧ ﴿ استاف ﴾ الاب سليمان اليسوعي (P. Reymond Estève) المتوفى في ١٠ ك ١ ١٨٧٣ المرسل في سورية . له عدة رسائل في احوال سورية الدينية . وقد ذكر له الاب لويس أبوجي كتاباً في شرح رؤيا القديس يوحنا الحبيب (L. de Vals. *Avril*, 1874)

٨٨ ﴿ استزان ﴾ من الاخوة الصغار من الرهبانية الفرنسيسية . لم نقف على شيء من اخباره . ورد له في مكتبة الموارنة في حلب مع كتاب لاهوت ابن القلاعي (المشرق ١٧ [١٩١٤] : ٣٥٦) «خمس وخمسون مقالة من كتاب الناموس الجامع عن الامانة الارثذكسية واركانها الثابتة بالله»

٨٩ ﴿استفانوس ايافرسكي﴾ رئيس اساقفة اورياتزكي وموروسكي من كتبة القرن الثامن عشر . وجدنا له في مكتبة الثلثة الاقمار في بيروت (ع ٣٣٧) رداً على البروتستانت تحت هذا العنوان «كتاب البراهين السديدة ضد الآراء البروتستانية الجديدة» مباشرة بسرّ القربان . ونظرنا له ايضاً في مكتبة المرحوم الخوري توما أيوب «كتاب ملخص صخرة الايمان» ترجمة عن اللاتونية مكاريوس متروبوليت ديار بكر سنة ١٨٥٢ . وفحوى الكتاب ردّ على البدع ألفهُ صاحبهُ سنة ١٧٢٧

٩٠ ﴿اسحاق الانطاكي﴾ هو مار اسحاق الكبير المعروف بالسوري او الناسك ازهر في القسم الاول من القرن الخامس وتوفي نحو السنة ٤٦٠ . له تآليف

عديدة بالسريانيّة معظمها بالشعر . نشر منها قسماً كبيرًا الدكتور بيكل النمساوي والكاهن الفرنساوي حنّا شابو والابولس بيجان اللعازري . إنّما ما يُعرف منهُ بالعربيّة فالتآليف الآتية : ١ً كتاب الميامر والمواعظ في السيرة النسكيّة عدتها ٥٢ ميمرًا ذكرهُ ابو البركات في قائمتهِ ودعاهُ تلميذ مار افرام (Riedel, p. 674) وصرَّح بأنَّ معرب الميامر هو الشمّاس عبدالله بن الفضل الانطاكي . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة . وفي مكتبة الموارنة في حلب (ع ٣٦٦) وفي مكتبة القبر المقدّس في القدس تاريخها سنة ٧٠٧٥ لآدم (١٥٦٧ م) . ٢ً وقد روينا لهُ في المشرق (١٧ [١٩١٤] : ٢٧٣ — ٢٧٧) ميمرًا لعيد بشارة العذراء . ٣ً وفي احد مخطوطات مكتبتنا الشرقيّة بعد نسكيّات مار باسيليوس والانبا مكاريوس « مسائل سألها بعض الحبساء القدماء وهو القديس مار سمعان العمودي في مبادئ امرهِ من القديس المعلم النفيس مار اسحاق فكتب الجواب عنها » (ص ١٢٠—١٦٠) وهي خمسة اسئلة في الامور الروحيّة

٩٤ ﴿ اسحاق النينوي ﴾ هو مار اسحاق اسقف نينوى النسطوري الذي ترك الاسقفيّة وتنسّك ومات في دير ربّان شابور في القرن السابع (اطلب ترجمتهُ في المشرق ١٢ [١٩٠٩] : ٢١٥—٢٢٠) . لهُ بالسريانيّة سبعة تآليف نشر منها الاب بولس بيجان كتابهُ في الطريقة الرهبانيّة . امّا تآليفهُ المخطوطة في الترجمة العربيّة فهي الآتية : ١ً مجموعة ميامر في السيرة النسكيّة . منها نسخة قديمة على رقّ في مكتبة دير الشرفة تاريخها سنة ١١٩٥ للشهداء (١٤٨١م) وصفها في المشرق (١٢ : ٢١٩—٢٢٠) حضرة الاب اسحاق ارملة . ونسخة اخرى في المكتبة الفاتيكان وصفها السمعاني في المكتبة الشرقيّة (١ : ٤٤٦) . ونسخة ثالثة في مكتبة اليعاقبة في القدس الشريف . ثمَّ في مكتبة الكلدان في ماردين على رقّ . وفي دير اللويزة سابقاً وفي مكتبة البلمند . ٢ً ولهُ في مكتبة الموارنة (ع ٣٤٧) كتاب الطبّ الروحاني في ٤٧ فصلاً تعريب ابن الفضل الانطاكي . ٣ً وفي مكتبتنا الشرقيّة رسائل وميامر لمار اسحاق النينوي اولها رسالة الى اخيهِ الراهب (اطلب المشرق ٩ [١٩٠٦] : ٧٥٩) . ولهُ ميامر اخرى متفرقة في مجاميع مكتبتنا الشرقيّة ومكتبة باريس والفاتيكان . ولا بُدَّ من تنبيه القرّاء على انَّ الكتبة يخلطون مرارًا اسحاق الانطاكي باسحاق النينوي فينسبون الى الواحد اعمال الآخر . وعلى رأي يعقوب الرهاوي انَّهُ وُجد ثلاثة اشخاص باسم اسحاق نُسبت

اليهم تآليف بعضهم وخصوصاً تآليفهم النسكيَّة

٩٢ ﴿اسحاق بن جبير﴾ هو المرتدّ عن اليعقوبيَّة مطران آمد طيموتاوس والمفريان باسيليوس بن جبير الموصلي (١٦٢٩—١٨ أيار ١٧٢١). اطلب ترجمتهُ في المشرق (١١ [١٩٠٨] : ٢٨٦—٢٩١): لهُ ١ً تعريب الخلاصة اللاهوتيَّة لمار توما الأكويني في اربعة مجلَّدات. وجدنا منهُ نسخة في مكتبة الموارنة في حلب. وفي مكتبة مدرسة عين تراز وفي مكتبة دير الشير (اطلب المشرق ١١ : ٣٦٦—٣٧٩) ومجلَّدات متفرّقة في بعض المكاتب وفي مكتبتنا الشرقيَّة. ومنهُ مختصر في دير الشرفة. ٢ً ترجمة فلسفة ارسطو ومقالات اخرى فلسفيَّة معرَّبة عن اللاتينيَّة لشارحها المعلّم بطرس باربي الباريسي. منها نسخة في مكتبة الموارنة في حلب (ع ١٨٠) اخرجهُ في رومية في عهد البابا اقليمنضوس الحادي عشر. ٣ً كتاب مدرك النجاة ومحجَّة الفوز بالحياة فنَّد فيهِ اضاليل اليعاقبة. منهُ نسخة في مكتبة دير الشرفة ونسخة حسنة في مكتبتنا الشرقيَّة. ٤ً مواعظ مختلفة لكل الاعياد في عدد ١٥٠ موعظة دعاها كتاب العلل لدفع الملل. منهُ نسخة في مكتبة الفاتيكان (ع ٦٨١) وفي مكتبة الموارنة في حلب (ع ٨٠) وفي دير الزعفران بالكرشوني. ٥ً كتاب في الاسرار السبعة ووصايا الله تاريخهُ سنة ١٨٠٢م. (كان في مكتبة سعرد قبل ان ينهبها الاتراك). ٦ً كتاب الزهريَّة في التلاوة الشهريَّة لذوي الاشغال وتدبير العيال صنَّفهُ في رومية سنة ١٧١٦. منهُ نسخة في مكتبة الموارنة في حلب في آخر كتاب العلل. ٧ً كتاب الردّ على اعتراضات كوركيس الأوَّل بطريرك اليعاقبة في السنة ١٦٩٢ منهُ نسخة في مكتبة دير الشرفة. هذا ما عدا تآليفهُ السريانيَّة اخصُّها ترجمة كتاب الاقتداء بالمسيح (في رومية وفي مكتبتنا الشرقيَّة) وغراماطيق سرياني (في مكتبة دير الشرفة وفي مكتبتنا الشرقيَّة)

٩٣ ﴿اسحاق بن حنين﴾ ابو يعقوب العبادي النسطوري توفّي سنة ٢٩٨ او ٢٩٩ هـ (٩١٠—٩١١م). اطلب ترجمتهُ ولائحة تآليفهِ في فهرست ابن النديم (ص ٢٧٥) وفي تراجم ابن خلكان (ص ٩٧) وفي طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة (١ : ٢٠٠) وفي المجلة الاسيويَّة الالمانيَّة (ZDMG, L, 393). الباقي من تآليفهِ العديدة تعريبهُ لمقولات ارسطاطاليس (طُبع في ليبسيك سنة ١٨٤٦). وكتابهُ في الادوية المفردة الذي نقلهُ الى اللاتينيَّة نقولا الدمشقي (طُبع سنة ١٨٤١). ومن مخطوطاتهِ في احد

مجاميع المكتبة الفاتيكانيَّة تعريبة لوصيَّة افلاطون التي نشرناها في المشرق (اطلب مجموعنا مقالات فلسفيَّة قديمة ص ٥٢) .ولهُ في مجموع مقالات في الطبيعيَّات مطبوع على الحجر في الهند تعريب كتاب المخلَّثات لاوقليدوس (ص ١٢٣—١٥٢)

٩٤ ﴿ اسرائيل ﴾ اسقف كشكر النسطوري. عُرف رجلان بهذا الاسم تسقَّف كلاهما على كشكر كان الاوَّل في اواسط القرن التاسع (راجع تاريخ عمرو بن متَّى ص٧٣—٧٤) .والثاني توفّي بعد ان صار جاثليقاً مدَّة ثلثة اشهر بنيف سنة ٩٦٠م . والظاهر ان الكاتب هو هذا الثاني (Graf : *Christ.-arab*. Liter. p. 38) ذكر لهُ ابو بركات في قائمته (Riedel, p. 652) كتاباً في اصول الديانة . وقد روى لهُ ابن العسَّال في كتابهِ اصول الدين مقالة حسنة في شريعة العدل وشريعة الفضل (ص ١٠٦—١١٠ من نسخة مكتبتنا الشرقيَّة)

٩٥ ﴿ اسطفان ﴾ الشمَّاس الملكيّ كان في اواسط القرن السادس عشر . لهُ في المكتبة الفاتيكانيَّة كتاب يدحض فيهِ اضاليل الاقباط في ٣٥ فصلاً تاريخهُ سنة ١٥٤٣م

٩٦ ﴿ اسكندر ﴾ القس اندراوس القبرصي المارونيّ احد تلامذة مدرسة الموارنة في رومية ومعلم اللغات الشرقية فيها . توفي نحو السنة ١٧٥٠م (اطلب ترجمتهُ في الجامع المفصَّل في تاريخ الموارنة المؤصَّل للمطران يوسف الدبس ص ٤٦٩) . لهُ ١ كتاب الطبّ الروحاني في ١١ فصلاً يحتوي الادوية لشفاء الخطايا الروسية كتبهُ سنة ١٧٤١ . في مكتبة الموارنة في حلب(ع٣٩٩) . ٢ تعريبهُ لكتاب محبَّة يسوع سنة ١٧٣٧ . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيَّة . ولهُ ٣ مقدّمات علَّقها على كتاب القداس المارونيّ المطبوع سنة ١٧١٧ في رومية

٩٧ ﴿ اشعيا ﴾ القديس الناسك . عاش في القرن الرابع للمسيح (اطلب ترجمتهُ في المشرق ١٣ [١٩١٠] : ٨٤) لهُ وصايا وتعاليم روحيَّة في كتاب البستان في احاديث الرهبان (ص ١٠٢ و١٢٣ من نسخة مكتبتنا الشرقيَّة) . وكذلك في كتاب آخر من مخطوطات مكتبتنا الشرقيَّة يحتوي على ميامر وتعاليم قديسين « قوانين القديس اشعيا وضعها للشبَّان المبتدئين في الرهبانيَّة » (٤١٠—٤٣٥)

٩٨ ﴿ أصلان الآمدي ﴾ مطران آمد اليعقوبي المتوفّى سنة ١٧٤١ . لهُ في

مكتبة دير الزعفران قرب ماردين : ١ً تعريب كتاب بركيفا في تفسير الاسرار . ٢ً تعريب كتاب الثاولوغيا للمفريان شمعون المنعمي . ٣ً ولهُ مواعظ عربيَّة

٩٩ ﴿ اغابيوس القريطشي ﴾ هو اثناسيوس لندوس ثم الراهب اغابيوس المترهد في جبل آثوس والمتوفى في البندقيَّة سنة ١٦٦٤ . لهُ في اليونانيَّة الحديثة عدَّة كتب اطلب وصفها في معجم التاريخ والجغرافية الكنسيَّين (Dict. d'Hist. et de Géogr. eccl. I, 895) . ومما نُقل منها الى العربيَّة الكتب الآتية : ١ً كتاب خلاص الخطأة (Ἁμαρτωλῶν σωτηρία) في ٣ اجزاء و ٣٨ رأساً في بيان علل النفس وشفائها وفي ممارسة الفضائل . نقلهُ الى العربية الخوري يوسف المصوّر الحلبي سنة ١٦٠٢ منهُ عدة نسخ في مكتبة باريس (Paris. n° 223) وفي مكتبة الموارنة في حلب (ع ٧٠) . ومنهُ نسختان في مكتبتنا الشرقيَّة وقد طُبع هذا الكتاب في مطبعة القبر المقدَّس في اورشليم . ٢ً كتاب الفرائد اللطاف في سرّ الاعتراف . عرَّبهُ ايضاً الخوري يوسف صادر . منهُ نسخة في دير الآباء الكبوشيين في بيروت . ٣ً كتاب عجائب العذراء يحتوي ٦٨ اعجوبة . اخرجهُ الى العربيَّة مكاريوس الانطاكي . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيَّة تاريخها سنة ١٧٠٨ (ص ٣٣٠)

١٠٠ ﴿ اغابيوس المنبجي ﴾ ويدعى ايضاً محبوب بن قسطنطين اسقف منبج الرومي الملكي . كان في القرن العاشر للميلاد . لهُ تاريخ عربي من اوَّل الخليقة الى زمانهِ . دعاهُ كتاب العنوان الكامل بفضائل الحكمة ارسلهُ الى رجل اسمهُ عيسى ابن حسين . والكتاب في قسمين القسم الاوَّل منهُ نسخة في مكتبة اوكسفرد وفي دير الشرفة ونسختان في مكتبتنا الشرقيَّة . أمَّا القسم الثاني فلا تُعرف منهُ ألّا نسخة وحيدة في مكتبة فلورنسة وآخرها ناقص تنتهي بخلافة المهدي العباسي . وهذا الكتاب قد عُنينا بنشرهِ في مطبعتنا الكاثوليكيَّة سنة ١٩١٠ — ١٩١٢ في مجموعة الكتبة النصارى الشرقيّين . ونشرهُ ايضاً في باريس المستشرق الروسي ڤاسيلاف مع ترجمة فرنسويَّة في السنة ذاتها

١٠٢ ﴿ اغابيوس مطر ﴾ هو اغابيوس الثالث بطريرك الروم الكاثوليك المتوفى في عين تراز في ٢١ ك ٢ ١٨١٢ . لهُ في مكتبة الآباء البيض في الصلاحية في القدس كتابات شتّى ومناشير (Or. Chr. 1914², p. 327) . وهو الذي جمع مجمع دير

القرقفة الذي امرت رومية باتلافهِ لآرائهِ الجنسنيَّة

١٠٢ ﴿اغاتن﴾ مطران حمص. لا يُعرَف زمانهُ . ذكر لهُ ابو البركات في لاغتهِ (Riedel, p. 659) كتاب ايضاح الايمان وسرّ الكهنوت. لم نعثر عليهِ في المكاتب

١٠٣ ﴿أغريضا﴾ الراهبة ماري دغريدا الاسبانيَّة (Marie d'Agréda) (١٦٠٢—١٦٦٥) من رهبانيَّة مار فرنسيس. اشتهرت بكتابتها لسيرة السيّدة البتول مريم العذراء الموحاة لها. من هذا الكتاب نسختان في مكتبتنا الشرقيَّة تاريخ الواحدة سنة ١٧٣٠ والثانية ١٨٥٩. عنوانهُ كتاب مدينة الله السرّيَّة وعجيبة قوّة الله الكليَّة. يتضمَّن قصة مريم العذراء ... للراهبة مريم من قرية اغريضا ترجمهُ من الاسبانيَّة البادري رافائيل اللقّب وتنبول من رهبان القديس فرنسيس المدعوين سرفتين (Observantin). ومنهُ ايضاً نسخة في مكتبة الآدبيين تقولا افندي أيوب والشماس شكري أيوب في حلب. ولها في مكتبة الموارنة في حلب (ع ٤٢٨) «رياضات روحيَّة استعملتها العابدة مريم من يسوع دي اغريضا رئيسة دير اغريضا تحت قانون مار فرنسيس في اسبانية» (له صلة)

لخميس الاسرار

خمريَّة القس ارسانيوس الفاخوري

(نقلاً عن ديوانهِ المخطوط)

من قرقفٍ عاطى المديرُ كؤوسها شرباً فطابوا بالشرابِ نفوسا
كم وحَّدوا كم هلَّلوا كم مجَّدوا لمَّا أراهم في البدور شموسا
ولقد رماهم في التصابي والهوى اذ زفَّ بكراً بالجلاء عروسا
شبَّت بهم نارُ الجوى في حبِّها وبحبِّها كان الجنانُ وطيسا
والى الوصال تهيَّجت اشواقهم يترقَّبون وصالها المأنوسا
يروي الرواةُ حديثَ مُبدع سرِّها ولذكرها يحيي الرواةُ دروسا
ويُعنعنون حديثهم في شأنها حتَّى الى نوحٍ وكان رئيسا